

ثلاجة الجبل الابيض

بشامويكس - رنسا

القمّة البيضاء لاحت ... قاصدي
 هذا الياض من الثلج كثيفة
 البرد يخترق النظام ... قترني
 عليّ أحسن على الجليد بقبسية
 الشمس تبدو في الثلج كأنها
 لاحت من الأفق البعيد كأنها
 يبتث الى الوادي الحياة . وأيضت
 يساقون الى الصعود كأنهم
 الجيول الجاري يبعج باناء
 تكسر الامواج فوق صخوره
 متهدر . لجب اللواتح . صاحب
 الماء في القمم النيفة جامد
 وتنايق الرواد يدفع بعضهم
 بنوكاوت على الصي كأنهم
 كل يثني على الثلج طريقه
 يا ويحهم من عصبة مقنونة
 «ايلين» جاوزنا المصاعب قاصري
 المقصد العالي سبلته اذا
 لا تضني . فالنصف ليس ينافع
 الفة البيضاء لاحت اقفرحي ا
 فطريقها الصخري غير مبد
 انا انتظنا صهوة الجبل الذي
 البد الحيار ⁽¹⁾ ذلل متسه

لرى الحياة بماها المتجمد ..
 يوحى الى قلبي معنى أسود
 يدك الملبثة بالحرارة من يدي
 من قلبك المتوهج المتوقد ...
 زبد على بحر عظيم مزبد
 أمل بلوح لراقب مرصد
 زمر النيام يده وجع المجند
 كانوا على بلج الصباح بموعده ...
 في هدأة الصبح الجبل الاسدا
 وروح بالزبد الكثيف وتفتدي
 متدفق كالليل فوق الجبلد
 والجيول الصخاب لم يتجمد ...
 بضاً الى الجبل الاشم الضعيد
 تصنم الاحداث ا يا للشهدا
 ويعيد ما بدأ الزميل ويندي ...
 قد حار هاديا وضل الهندي ...
 وتكاد تهدأ عن قليل .. قاصدي
 رصنا القوس على بلوغ المقصد
 لا تياي قايأس ليس بمسعد
 انا بلقناها مجهد مجهد
 وصيها الثلجي غير مبد
 قد هد بالاعياء كل مصعد
 اعان سيدة وقوة صيد ...